

والذين آمنوا أشد حبا لله | خطبة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاصد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء

00:00:00

والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلبي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة مما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شر الا وحدرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين -

00:00:42

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتني في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بفضله وكرمه ورحمته انزل اليهم الكتب - 00:01:09 ارسل اليهم الرسل ليكونوا على بيته من امرهم. كي لا يكون للناس على الله حجة بعد مجيء الرسل وبعد نزول ليهلك من هلك عن بيته ويحييا من حي عن بيته. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس - 00:01:37

الا ليعبدون. خلقنا الله عز وجل لغاية. وقامت السماوات والارض لهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى لمائهكته اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:01:57

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك يا رب لو ان الغرض من خلقهم هو التسبيح فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وكان في تسبيحهم عونا لهم على عدم فتورهم - 00:02:17

يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يا رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. لو من غرض من خلقهم هو التسبيح فنحن نسبح وسيكون منهم من يفسد في الارض ويسفك الدماء والملك سبحانه - 00:02:37

تعالى يعلم ذلك وعلمه ذلك ايا كانت الطريقة. فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك دماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال الله سبحانه وتعالى لمائهكته اني اعلم ما لا تعلمون. لم يقل الله عز وجل لهم لا لن يكون منهم من يسفك الدماء - 00:02:57 ويقتل ويسرق لم يخبرهم بذلك. ولكن قال الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون. اي من معاني هذه الاية اعلم انه سيكون منهم. من يطيني ويعبدني ويضحني من اجل - 00:03:25

بدمه وبماله وباحب الاشياء اليه طمعا فيما عندي. ورهبة من عقابي وعذابي اعلم بالرغم من وجود الدماء التي تسفك. والاموال التي تنهب والشهوات المنتشرة والاهواء انتشرت في كل مكان بالرغم من كل هذا سيكون هناك اناس يقاضون على دينهم كالقاض على الجمر. ولما جل ذلك - 00:03:45

خلقتهم اني اعلم ما لا تعلمون. هؤلاء الذين يطعونني بالرغم من كل هذه الظروف. هؤلاء هم علة الخلق يسبحون الله عز وجل يحمدونه ليقيمون طاعته في الارض. اني في الارض خليفة. من يقيم مراد الله في الارض بالرغم من شهواتها واهوائها. اني اعلم - 00:04:15

ما لا تعلمون. هؤلاء صفة الخلق يباهي الله بهم الملائكة في مواطن الطاعات يقول الله لملائكته انظروا الى خلقي كنتم تقولون عنهم يسفكون الدماء. هؤلاء جاؤوني يطلبون هؤلاء صفة الخلق يباهي الله بهم الملائكة. اللهم اجعلنا منهم. يقول الله عز وجل - 00:04:45

في كتابه الكريم والحكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم في سورة البقرة. ثم قال الله عز وجل وكأنه يبين لنا الذي يشك في ذلك في هذه الحقيقة والحكم الله واحد - 00:05:15

في هذه الحقيقة والحكم الله واحد - 00:05:15

الله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. ايات منتشرة في الكون، فـ هذه الایات ذكرى، وعبرة وآيات لقوم بعقولون - 00:05:33

ثم يقروا الله عز وجل بعد ذلك ومن الناس و كانها وبعد كل هذه الآيات وكل كل هذا الوضوح ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا.

بسخته: ع: ع: قدب غب و فما ظنك به ب العالمن: ع: لماذا تتحمّه: ع: غب و متخد و متتكلف ان: سخت - 00:05:51

عن ند لغير الله ولم يجد ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونه تخيل في ناس بتحب هذا من تصوره ندا لله تصوره وهو فقب يا اهلا الناس انتم الفقراء الكافر الله - 00:06:21

فقير يا ايها الناس انتم الفقراء الكل فقير الى الله - 21:06:00

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله اي كالحب الذي ينبع في الله او كحب المؤمنين لله لكن يقول الله عز وجل والذين امنوا اشد حباً لله هذا ما نريد ان نتكلم عليه. والذين امنوا - 00:06:45

والذين امنوا اشد حبا لله هذا ما نريد ان نتكم عليه. والذين امنوا - 45:06:00

اشد حبا لله. انظر الى تضحية المضحيين لاجل دنياهم. انظر الى تضحية العاشقين. انظر الى تضحية تضحية الناس في دنياهم واعلم ان هناك من بذل اغلى من ذلك لاجل الله. والذين امنوا اشد 00:07:08

ان هناك من بدل اعلى من ذلك لاجل الله. والدين امنوا اشد - [00:07:08](#)

لرضا الله. طلبا لرضا الله عز وجل. والذين امتنوا اشد حبا لله - 00:07:28

لرضا الله. طبأ لرضا الله عز وجل. والدين امنوا اشد حبا لله - 00:07:28

00:07:48

اهل الایمان لو اطلعنا علیهیا لیهرا. تحتوي على مشاعر ومعانی وشوق -

اهل الایمان لو اطلغنا علیها لبهرنا. تحتوي على مشاعر ومعانٍ وشّوو - [00:07:48](#)

الله عز وجل لهم جزاءهم. قلوب أهل الإيمان لو أطلعوا عليهم لبهرنا - 00:08:13

الله عز وجل لهم جراءهم. قنوب اهل الايمان تو اطلعنا عليهم بجهرا - 15:00

تحتوى على مشاعر وحب وشوق ونصحى وحقيقى وتابه ونوك والدين امنوا اشد حبا لله اهل اليمان لهم علاقات خاصة بينهم وبين ربهم. قال ربنا سبحانه وتعالى عنهم تتجافى جنوبهم عن - 00:08:36

٥٥٠٦٣٥ - عن جنوبهم وعنهم سجافي ونعلی سبحانه ربهم. قال ربنا

المصالح في جفوة بينهم وبين حالة الاضطجاع التام تتجاهي فعل مضارع متكرر. وإنما يلسعون لسعًا كما ورد عن بعض السلف. تتجاهي جنوبهم عن المصالح يدعون ربهم خوفاً وطمئناً هو قانت إناء الليل ساجداً وقائماً. ليه؟ يحذر الآخرة. هذا الهم حينما يسيطر على الإنسان - 01:09:00

00:09:01 - يسيطر على الانسان

يُحذِّرُ الآخِرَةُ وَكَانَ هُوَ يُسَقِّطُ فِيهَا يُحذِّرُ الآخِرَةَ وَيُرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ. يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ رَحْمَتَهُ إِلَّا بِطَلْبِهِ يُحذِّرُ الآخِرَةَ وَيُرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ أَنْ يَسْتَوِيَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ إِيَّهُنَّ الْحَقَّاءُ عَنِ الْآخِرَةِ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؟ هَلْ يَسْتَوِيَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ عَظَمَةَ الْآخِرَةِ -

00:09:35

ورحمة ربهم بالذين لا يعلمون هذه الاشياء ولا يفكرون فيها قال ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا يخبر نبينا صلى الله عليه وسلم ويعلمنا الله عز وجل في كتابه سيرة انبائه وكيف كانوا يقطعون كل شيء يحيل بينهم وبين ربهم. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة صاد -

00:09:58

اصبر على ما يقولون. النبي صلى الله عليه وسلم في سورة صاد. سورة صاد في حركة لاهل الكفر لنشر الباطل بيوصوا بعض امشوا اتحرکوا واصبروا على الہتکم. اهل الباطل يتحرکون لنشر الباطل في الارض في سورة صاد. النبي صلی الله علیہ وسلم - [00:25:10:00](#)

يتأذى من ذلك يتأنى من سماع كلمات يشرك فيها بالله ومن اعمال يعصى فيها الله يتأنى النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وهو رحيم بالخلق وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. شف المجهود النبوى صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لا بعد الناس عن النار.

الناس - 00:10:44

وكانها تدفع هذه اليد الرحيمة التي امتدت اليهم. وانتم تفلتون من يدي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتأذى من ذلك. فيقول الله عز

وجل له اصبر على ما يقولون وما هو غذاء صبري في هذه الاوقات؟ واذكر عبادنا داود ماذا كان يفعل داود؟ هل كان يكثر من

الجهاد - 00:11:10

واذكر عبادنا داود ذا الایدي انه اواب. انا سخرنا الجبال معه نقلة عجيبة واقع كل حركة وايذاء وشرك وباطل بینتشر ويقول له الله عز وجل لابد لك من غذاء في هذه - 00:11:33

بالاوقات غذاء التسبیح مع الملك سبحانه وتعالی ثم قص الله عز وجل علينا في السورة من قصة داود عليه السلام ثم سليمان ثم ایوب ثم ذكرنا مجمل الانبياء واذكر عبادنا ابراهیم واسحاق ويعقوب اولی الایدي والابصار - 00:11:50

في كل موقف مع سیدنا داود ومع سیدنا سليمان ومع سیدنا ایوب عليهم السلام يقول الله عز وجل لماذا اصطفاهم الله لماذا قال عنهم نعم العبد حققوا العبودية انه اواب. قال الله عز وجل ملحم واحد - 00:12:14

مع كلنبي منه مع سیدنا داود يقول الله عز وجل وظن داود اننا فتنناه فاستغفر ربه وخر تاني وظن داود انما خد بالك من كلمة ظن داود طبعا الطن يأتي في القرن احيانا بمعنى اليقين لكن له حكمة - 00:12:34

وظن داود انما فتنناه. هذا الطن ان تشعر ان فتنناه جاءت بينك وبين ربك ان فجوة حدثت في علاقتك بينك وبين ربك ماذا تفعل؟ وظن داود حصل له ايه ؟ وظن داود انما فتنناه بمجرد هذا - 00:13:00

فاستغفر ربه وخر. سقط. خر راكعا ونام. خر لم تحمله قواك. خر من السماء لم يعد هناك قوة تحملها ببعد هناك قوة تحمله. فلما خر سليمان فلما خر تبینت الجن ان لو كانوا يعلمون الغیب ما لبثوا في العذاب المھین. في سورة سباء - 00:13:20

كان متکنا على منسأته. فلما خر سقط ما فيش قوة بتحمله العصا اللي كانت بتحمله سقطت. الایمان الذي كان يحمله خرا من السماء فتختطف الطیر ابعد فسقط. فيقول الله عز وجل عن داود بمجرد ان ظن انه في وقع في - 00:13:40

فتنة واحدة بسيطة لم تستطع قواه ان تحمله. لم تستطع هذه الجوارح ان تتحرك. فاخر راكعا واناب. وعادة عاد الى مولاه. كيف يعيش المؤمن وبينه وبين ربها فجوة؟ لا يستطيع - 00:14:00

المؤمن ان يتصور ان يعيش بعيدا عن مولاه. لا يستطيع ان يتحرك في الدنيا بغير معيته. حلم المؤمن يحمل ويتمنى هذه هذا المقام الذي قال الله عز وجل عنه كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي - 00:14:20

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. هذه امنية المؤمن ان يعيش هكذا فكيف يتصور المؤمن ان يعيش في الدنيا وهو في فتنه تبعده عن الله. فبمجرد ان ظن داود انما فتنناه خرت قواه - 00:14:40

لم يقل له عز وجل فاستغفر ربه وركع واناب. لا. قال فاستغفر ربه وخر راكعا ثم عاد الى مولاه وله زلفي عند مولاه فقبله الله عز وجل وايضا مع سليمان كأنها تذكرة للنبي صلی الله عليه وسلم. لا تجعل شيئا يشغلك عن مولاك. فالله كافيك - 00:14:59

ولكن لا تنشغل انت عن مولاك مع سليمان عليه السلام لما عرض عليه بالعشی الصافنات الجیاد تدخل عرض على سیدنا سليمان فانشغل بالنظر الى الصافنات الجیاد الخیل هذه الخیل الجميلة انشغل بالنظر - 00:15:26

الیها عن التسبیح هذا هو التسبیح الذي امر الله عز وجل النبي صلی الله عليه وسلم في اول السورة ان يقتدي بذا داود فيه. اذکر عبادنا داود ذا الایدي انه اواب - 00:15:45

فقال الله عز وجل لما عرض على سليمان عرض عليه بالعشی وقت التسبیح في اذکار المساء بالعشی الصافنات الجیاد انشغل بالتسویح حتى توارت الشمس بالحجاب حتى غربت او غابت عنه الخیل - 00:15:58

فقال سليمان عليه السلام اني احبيته معقول اني احبيت حب الخیر عن ذكر ربی حتى توارت بالحجاب. ردوها على هذه الصرخة التي اطلقتها سليمان ردوها على. وكأنه لا يجعل شيئا يحول بين - 00:16:16

بينه وبين ربها مهما كان غاليا ردوها عليه. فطفرق مسحا بالسوق والاعناق. على قول من اقوال اهل العلم طرق مسحا اي قطع اعناقها وقادامها التي شغلته عن طاعة الله انظر الى هذه الكلمة. ردوها علي يصرخ يصرخ بها قلب المؤمن في كل فتنه حالت بينه وبين الله - 00:16:39

الله ينادي عليها ليقطعها. ردوها على. فطبق مسحا بالسوق والاعناق لذلك احبتي في الله هؤلاء لم يتركوا شيئا يحول بينهم وبين الله هذه قلوب اشتاقت لمولاهما. فتحركت القلوب فتبعت الجوارح - 00:17:05

قال ربنا سبحانه وتعالى في نفس السورة ايضا عن ايوب الذي لم يشغله البلاء. الملك لم يشغل داود وسليمان عن والبلاء لم يشغل ايوب عليه السلام عن الطه. قال ربنا سبحانه وتعالى واذكر عبادنا ايوبا. اذ نادى رباه اني مسني - 00:17:28

الشيطان بنصب وعذاب تمنتasher سنة في الابلاء مكت ايوب في بلائه ثماني عشر عاما تخيل تمنتasher سنة في الابتدائي ويقول اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. قال الله له شف كشف البلاء سهل عند ربنا - 00:17:48

اوي اركض برجلك ممكين يكون الحل تحت رجلك هذا مفترض بارد وشراب. ووهبنا له اهله ومثله معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيده حتى القسم شوف شوف كلمة ولا تحنت خذ بيده ضخا فاضرب به - 00:18:08

ولا تحزن حتى ما ترجععش لحلفائك. شف لما ربنا بينزل بيكشف البلاء شف الرحمات واللطف وخذ بيده ضعفا واضرب به ولا تحنت ليه يا رب كل دولة عطاءات دي؟ النتيجة بتاعة البلاء - 00:18:28

هذه النتيجة التي تنزل بعد كل بلاء وقد تختلف من شخص لشخص شف نتيجة سيدنا ايوب انا وجدها صابرا انا وجدها صابرا. نعم العبد انه اواب. لامام القشيري بيقول في هذه الاية دخل البلاء - 00:18:45

ایمان وخرج بنفس الايمان لم يغيره البلاء. تخيل واحد لما يبقى مفتوح عليه وفي رخائه في الدنيا في حالة ايمانية وبيحمد الله وبيشكر الله. نفس الحمد والرضا موجود في ايام البلاء. نفس الثناء - 00:19:07

نفس مستوى الثناء هو هو موجود في ايام البلاء. وقد كل شيء وتركه كل الناس الا زوجته واثنان من اصحابه ويشني على الله ويستمر في الطاعة والثناء. ويقول الله عنه وتكفيه هذه. ان الله عز وجل الذي يقول - 00:19:27

وجدها صابرا ما حالتنا بعد البلاء؟ هل نتسرع؟ ونسيء الظن بالله؟ ام انا نسرع ونقول لا الله الا انت! سبحانهك اني كنت من الظالمين. سبحانهك يا رب انزهك عن كل نقص. افعالك كلها حكمة ورحمة. افعال الله عز وجل يكتنفها - 00:19:50

الحكمة والرحمة لا الله الا انت سبحانهك اني كنت من الظالمين فقال الله عز وجل عن ايوب انا وجدها صابرا. نعم العبد بالله واقف. هذه قلوب تعلقت بمولاهما. والذين امنوا - 00:20:14

اشد حبا لله لا تعيقهم العوائق ولا تحدهم الحدود في انطلاقهم الى مولانا. ايضا هذه القلوب قلوب اهل الايمان كما انها تحمل الشوق والحب والانابة لمولاه ايضا تحمل الرحمة والخير والشفقة للناس - 00:20:32

تخاف على الناس لذلك في وصف الخليل عليه السلام ابراهيم انه اواه اواه كثير التأوه وكأن هناك مشاعر تحدث للانسان يعبر عنها بالتأوه فقط من شدة هذه المشاعر لا يستطيع المرء ان يصفها فيتأوه - 00:20:56

تألم وتحسر داخل الانسان لا يستطيع ان يخرجه في صيغة جمل وكلمات فيتأوه يصدر هذه الالاهات يتأوه. هذا الوصف اواه ذكر على الخليل في موضعين من القرآن في سورة التوبه وفي سورة هود - 00:21:27

وفي الموضعين كان يخاف على الناس على قوم لوط. فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى لما نزلت الملائكة لابراهيم جاءه الفزع. ليه؟ عارف ان نزول ملائكة معناه نزول عذاب خايف - 00:21:50

على الناس فلما بثروه انهم نزلوا للبشرى وليس لنزول العذاب عليه وعلى او على قومه. فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى ما هو حاله؟ الجملة اللي جاية بقى ما توصف لنا حال ابراهيم. انشغل بالبشرى وفرح بالولد الذي جاءه بعد طول انتظار وعلى كبر سنه ابدا. فلما ذهب - 00:22:10

عن ابراهيم روعه وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط مشغول خايف على الناس عرف ان العذاب مش هينزل على قوم وهينزل على قوم لوط يجادلون فيها قوم ان ابراهيم لحليم اواه - 00:22:36

ان ابراهيم لحليم اواه منيب. يتأوه حسرا وخوفا على الناس. حليم عليه يخاف من نزول العذاب عليهم. كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم حاله مع الناس مثلي. ومثلكم كمثل رجل او - 00:22:52

قد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن فيها يسقطن فيها وهو يدفعهن ويحجزهن ويغلبنه ويقعن فيه.

هذا مثل ومتلكم فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي - 00:23:12

لقد جاءكم رسول من انفسكم حريص عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم قلوب اهل الایمان تشفق على الخلق. تحب لهم الخير. تتأوه لاحوالهم تتأثر بهم. لذلك في قصة الرجل حديث صحيح مسلم. قصة الرجل الذي كان يبزر الارض وبيقسم حصاد الارض -

00:23:31

خرج الارض الى تلات تلات تلت يعيدوا في الارض وتلت يخرجوا للفقراء وتلت يأخذه لاولاده تلت لاولاد الفقراء وتلت اولاده فكان في رجل مرفي الصحراء فسمع صوتا في سحابة اسقي حديقة فلان لهذا الرجل فتتبع السحابة حديث 00:23:58

طويل تتبع السحابة وجد السحابة افرغت الماء في حرة هذه الحرة كان بيخرج منها حرة مجموعة صخور بيخرج منها شراج يعني زي مجرى المایة كده صار الماء في هذه الشراك حتى وصل الى ارض ذلك الرجل. هذا الفلاح البسيط الذي كان يخرج المال للفقراء. او - 00:24:18

فاضل الارض للفقراء. الرجل راح له وقال له انا سمعت اسم سمعت صوت في سحابة اسقي حديقة فلان ما اسمك؟ فقال له الاسم الذي ذكر في السحابة اعطاه الله عز وجل سخر له السحاب والماء والصخور الشراج حتى يصل الماء اليه. يقول احد - 00:24:38

بعض اهل العلم في التعليق على هذا الحديث لماذا قدر الله عز وجل له كل ذلك؟ يقول لانه عامل اولاد الفقراء كاولاده يقول الدكتور محمد ابو موسى شرحي لصحيح موسى يقول لانه عامل اولاد الفقراء كاولاده - 00:24:56

اولاده بياخدوا التلت يبقى اولاد الفقراء ياخدوا التلت. التلت يرجع الارض عشان اولاده واولاد الفقراء يأكلوا تاني. شف لما بيعامل الناس لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخر و أخيه دا اللي هو كل المسلمين. مش أخيه اللي هو يصاحبه او معه او يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:25:17

كل اللي بيحب وايضا يتآلم كما يتآلم لنفسه يتآلم لأخيه كما انه يحب لأخيه فيتألم لأخيه. ان ابراهيم لحليم اواب هكذا تكون قلوب اهل الایمان. تمتلي شوقا وانابة واقبلا على الله. وايضا شفقة ورحمة - 00:25:37

وحبا للخلق تخاف على الناس من نزول العذاب فيبادرون بالدعوه اليه وكأنهم يسابقون عذاب اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في وصف اخر حديث في البخاري ومسلم بيصفو نفسه بالنذير العريان. الذي لم ينتظر - 00:25:59 انظر حتى يصل الى قومه فنزع يعني اللباس وشارق قبل ان يصل يحذر الناس من مجيء جيش شف شدة الحرث مش مستني لما يصل. هكذا حرث اهل الایمان على الناس. لابد ان يكون هذا - 00:26:22

احرصوا في قلوبنا لبعضنا البعض لا يؤمن وحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بالایمان وبالشوق وبالتوكل عليه على الخلق خلقه لها واستغفر الله لي ولكم - 00:26:42

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتني في الله اكرر يقول ربنا سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله فهم رأيت من تضحية ومن بذل ومن مجهود ومن شوق لاهل الدنيا فاعلم ان هناك - 00:27:00 انسا اختصهم الله عز وجل واصطفاهم يحبون الله عز وجل وينذلون اكثرا من هؤلاء والذين امنوا اشد حبا لله مشاهد تضحية الصحابة هو الانسان بيشاهد هذا ضحي بماله كله. وهذا يتمنى ان يلقي في المعركة من يبقو بطنها ويجدع انفه ويقطع - 00:27:24 ليلقى الله عز وجل بهذه الدماء التي سالت منه ليقول لمولاه فيك يا رب شف لما اللي بيروح لحد بيحبه بيأتي له باعلى واعز ما يملك هناقي المسل الاعلى فواحد - 00:27:52

تعبان وبيلف ومتبهدل تقول له ايه اللي عمل فيك كده؟ يقول لك ده عامل كده عشانك. انا من الصبح كده عشانى والله المثل الاعلى ما الذي فعل فيك هكذا؟ لماذا بقرت بطنك وجدع انفك وقطعت اذنك؟ وسال الدم منك. فيك يا رب - 00:28:11

قلوب اهل الایمان ينبه الناس حينما لو قدر لهم واطلعوا عليه. بينهم علاقات خاصة مشهد تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. حاجة كده خاصة بينهم وبين ربنا لذلك لما اخفوا هذا العمل قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اهله -

تعالوا الى هذه الشعارات الثلاثة نخرج بها من سورة صاد لما ظن داود انما فتناه استغفر ربه وخر راكع حينما تشعر بتغييب وببعد بينك وبين ربك لابد ان تتوقف توقف تعال الى المسجد - 00:28:58

ادع قم الليل لابد ان يحدث تغير في حياتك لاعادة هذه العلاقة اذا المسلح اعلى او لك واحد صاحبك واصحاب واحباب مع بعض فترة وبعدين حصل مشكلة فانت لم تبالي. ما قعدتش تفكري ايه سبب - 00:29:23

المشكلة وتتحل ازاي؟ انت لم تبالي صاحبك في هذه اللحظات يقين انك لا تعتبره. ولا تبالي به. والله المثل الاعلى. حينما تشعر بتغير في علاقتك مع لابد ان تتغير حياتك لاعادة هذه العلاقة. يعني شف مشهد سيدنا داود وفي المحراب ودخل عليه اللاتين وبيقضى بينهم ثم - 00:29:40

توقف كل هذا وخر راكعا وانام ثم اكمل حياته يا داود انما جعلناك خليفة في الارض. لكن خر راكعا واناب لم تتحمل جوارحه ان تحمله. خر راكعا المشهد الثاني ردوها علي - 00:30:04

فطفرق مسحا بالسوق والادب. المشهد الثالث انا وجدناه صابرا. كم من بلاء مر علينا خرجنا منه متغير ومغيرين ومبدين. نسأل الله الثبات. والثبات من عند الله. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. ولو - 00:30:26

ان ثبتناك شكرنا لهذه النعمة وحرضا على تحصيلها اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان القرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لكم. عسى ان يبعثك ربكم مقاما. شكرنا لهذه النعمة وحرضا على تحصيلها. ولو - 00:30:46

ان ثبتناك انا وجدناه صابرا. هذه المقامات الثلاثة يقول الله عز وجل بعدها كيف نحصلها يقول الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم الامر مش متوقف على سيدنا داود وسلیمان وایوب ابدا واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق - 00:31:06

ويعقوب اولي الايدي طاعة والابصار البصيرة والعلم. اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار انا اخلصناه في هذه الاية اكثر من معنى. منها انا اخلصناهم اي انا اصطفيناهم بسبب خصلة تمكنت منهم - 00:31:28

وهي كثرة تذكيرهم للدار الاخرة. انا اخلصناهم اي اصطفيناهم بخالصة اي بصفة خالصة تمكنت من وهي ذكرى الدار كثرة تذكيرهم للدار الاخرة ولا دار غيرها على الحقيقة. فحينما تذكر الدار فلا - 00:31:55

دار غيرها ولا يبقى غيرها لذلك لما قال الله عز وجل عن قارون الذي فرح بداره فقال الله عز وجل فخسفنا به وبداره الارض. قال الله عز وجل تلك الدار الاخرة - 00:32:15

اي ليست الدار الباقيه هي دار قارون فلقد خسفناها. فقال بعدها تلك الدار الاخرة. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد. فلما خسف بدار قارون ذكر بالدار الباقيه. وقال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - 00:32:35

فقال الله عز وجل انا اخلصناهم اي انا اصطفيناهم لماذا يا رب؟ الباقي السبب بخالصة اي بسبب صفة خالصة فيهم. ما هي يا رب؟ تذكيرهم كثرة تذكيرهم للدار الاخرة لا ينسى الدار الاخرة ابدا هي الدار الحقيقية. وهم بالاخرة يوقنون لا يوقنون بشيء يقينهم بالدار الاخرة - 00:32:55

اليقين الوحيد عنده الدار الاخرة. يتعامل مع الدنيا فانية. سراب فالقيين متمركز ومنحصر في الدار الاخرة. احد معاني تقديم بالاخرة على يوقنون. وهم بالاخرة يوقنون تخيل عكس الناس الناس تون في اللي شايها - 00:33:24

وبعيد عن الاخرة هؤلاء بالاخرة يوقنون يقينه منحصر تفكيرهم متمركز في الدار الاخرة هكذا اصطفاهم الله عز وجل او ان الله عز وجل من عليهم بذلك. الله عز وجل من عليهم بكثرة - 00:33:49

تذكيرهم الدار الاخر اذا شف الجموع بين القولين اصطفاهم الله عز وجل بنعمة انعمها عليهم فكانت هذه النعمة سببا لترقيهم في علاقتهم. فالله عز وجل هو الذي يعطي سبحانه وتعالى. وهو الذي يتفضل سبحانه وتعالى اولا واخرا. هو الاول والآخر سبحانه وتعالى - 00:34:12

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدهر كثرة تذكيرنا للدار الاخرة تجعل الانسان يحقر عقبات كانت بينه وبين ربها. يراها عظيمة كثرة تذكير

الدار الاخرة يجعل الانسان يحقق كثيرا من المشاكل فصلت بينه وبين الناس. واعلم انها لا تساوي شيء يوم القيمة - [00:34:34](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اعلم انها تزول يقول النبي صلى الله عليه وسلم تقيي الارض افاد اكبادها امثال الاسطوان يوم القيمة. فيمر من الذهب والفضة. ارضه بتطبع الكنوز والخيرات من الذهب والفضة. فيمر - [00:35:01](#)

يقاتل ويمر السارق ويمر قاطع رحم ويقول في هذا قتلت عشان الفلوس. وفي هذا سرقت وفي هذا قطعت يدي ثم يتركونه ويذهبون ايه اللي يخلی الناس تعمل مشاكل مع بعض - [00:35:19](#)

هكذا كثرة تذكر الدار الاخرة تجعل كثيرا من العقبات الوهمية تنكسر وتظهر على حقيقتها. وتجعل انسان يقتحم هذه العقبات. فلا اقتحم العقبة وينطلق في طريقه الى ربه. هذا الدافع والوازع حينما يسيطر - [00:35:33](#)

على قلب الانسان يتوجه مباشرة بتلقائية الى الدار الاخرة. اما هو قانت انة الليل ساجدا وقائما. ما الذي اقامه من فراشه يحذر الاخرة خير يحذر الاخرة ويرجو رحمة رب تجاهى هذه الجفوة التي حدثت بينهم وبين مصالحهم. تتجاهى جنوبهم عن المصالح يدعون ربهم خوفا - [00:35:53](#)

وطبع كثرة تذكر الدار الاخرة يهون على الانسان البلاء. هي ايام بسيطة. ايه يعني البلاء طال؟ ايه اللي حصل؟ ايه يعني مرض ولا بلاء ايام بسيطة وغدا نلقى الاحبة مهدا وصحابه صلى الله عليه وسلم. هكذا يصبر الانسان حينما تنزل المصيبة انا لله وانا اليه راجعون - [00:36:20](#)

فنرى جزء صبرنا انا اليه راجعون فنرى حكمته ورحمته بنا. انا اليه راجعون احد الاسباب اللي تصرفك على اي بلاء انك راجع اليه. سبحان الله وتعالى فقطرت انه يعاملك بحكمة ورحمة - [00:36:47](#)

وانه يجزيك يجزيك على ذلك على صبرك وعلى رضاك الصابرون يوم القيمة تخيل لما واحد يوفى اجره بغير حساب تذكر الدار الاخرة يهون الاشياء. احيانا تلاقي واحد عنده مشكلة شايفها كبيرة جدا وحاسس انه في بلاء ضخم. بمجرد ما يتذكر - [00:37:10](#) الإخوان ويتمى رؤية وجه الملك سبحانه وتعالى ويستيق ويدعو يتمى صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. تذكر هذه المشاهد تهون هذه المشاكل تصغر اكتشف انها كانت وهم من الشيطان. تهاوبل من الشيطان. يعلم انها لا شيء - [00:37:32](#)

اذا كثرة تذكر الدار الاخرة يجعل الانسان يسير الى الله بقلب مطمئن يجعله منيب يجعله يتأنى لاجل الناس يخاف عليهم من الاخرة لا يشغل بهذه الدنيا. اسأل الله عز وجل ان تكون من الذاكرين له كثيرا. اسأل الله عز وجل ان يكثر من ذكر الدار - [00:37:54](#)

وان يملأ قلوبنا بتذكرها. اللهم اجعلنا من القانطين. اللهم اجعلنا من الذاكرين. اللهم اجعلنا من الطائعين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا من الصابرين الراضين. اللهم - [00:38:14](#)

اللهم انا نسألك العافية يا رب العالمين. اللهم اقذف في قلوبنا يقينا تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:38:34](#) اللهم هون علينا مصائب الدنيا يا رب العالمين. اللهم اقذف في قلوبنا يقينا تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:38:54](#)

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على الحق حتى نلقاك. اللهم ثبت قلوبنا على طاعتك. اللهم ثبتنا على فعل كل ما تحب - [00:39:14](#)

وترضي يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا - [00:39:14](#)

واستغفر الله لي و لكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك و اتوب اليك و اتوب اليك اه - [00:39:24](#)